مسابقة الأعوام الخمسون المقبلة

آمنة والقطعة الناقصة



آمنه حسن الظنحاني
مدارس أدنوك، ساس النخل

المسابقة المكتوبة (القصّة المصوّرة)

الفئة الأولى - المركز الأول



ذَاتَ يَوْمٍ، وَبَيْنَمَا كَانَتْ آمِنَةُ تَلْعَب فِي غُرْفَتِهَا،
سمعتْ جَرَس بابِ المنزل،



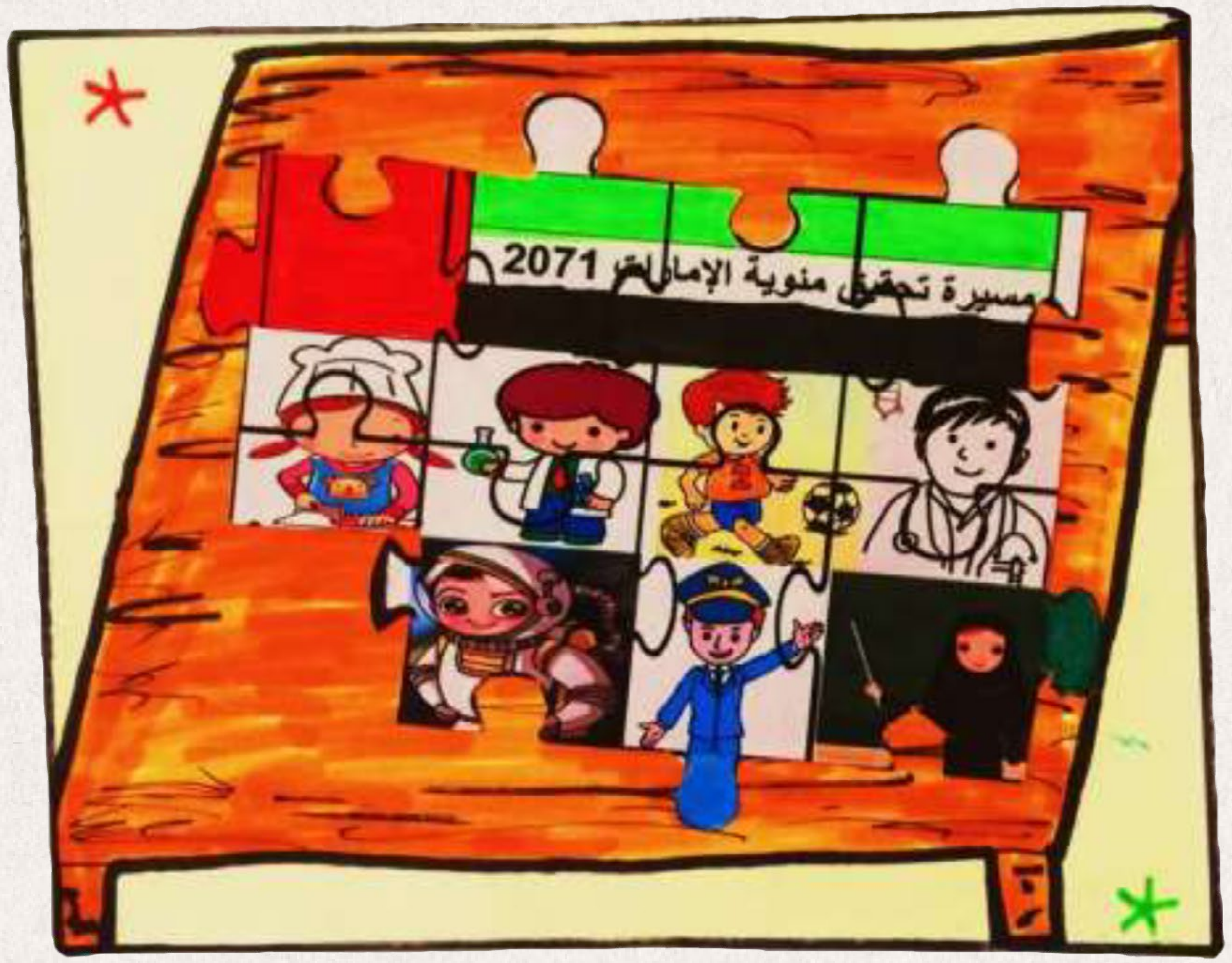
فذهبت لتفتحَ الْبَابَ، فلم ترَ أحدًا،
ولكنّها وجدتْ ظرفًا.



فَأَخَذَتْه وصَعدتْ بِسُرْعَةٍ إِلَى غُرْفَتِهَا وَفَتحَتِ الظَّرْفَ، وَوَجَدتْ بِدَاخِلِه قِطعًا لِلُغْزٍ ما.



ظنّتْ آمِنَةُ أنّهَا مُجَرَّد لُعبةٍ، فجَلَسَتْ عَلَى الطَّاوِلَةِ و حَاوَلَت كثيرًا تَرْكِيب قِطَعِ اللّغْز .



وَفِعْلاً، اِنْتَهَتْ آمنَةُ أَخَيْراً منْ تَرْكِيبِ الْقِطعِ جَميعها، ثُمَّ قَرَأَتْ: مَسِيرَةُ تَحْقِيقِ مِئَوِيَّةِ الْإمَارَاتِ 2071 .

شَاهَدَتِ الْكَثِيرِ مِنَ الْأَطْفَالِ، مِنْهُم:
الطَّبِيب، وَالْمُخْتَرِع، وَلَاعِب كُرَةِ الْقَدَمِ، وَالْمُعَلِّمَة، وَالطَّيَّار، وَرَائِد الْفَضَاءِ، كَمَا رَأَتْ علَمَ دولةِ الْإمَارَاتِ فَوْقَ صُورِهِمْ.



لَكِنَّ الْغَرِيبَ فِي الأمر، وجود قِطْعَة نَاقِصَة!
اِعْتَقَدَتْ آمنَةُ أنَّهَا سَقَطَتْ مِنْهَا، فَرَاحَتْ
تَبْحَثُ فِي الْغُرْفَةِ وَلَكِن دُونَ جَدْوَى.

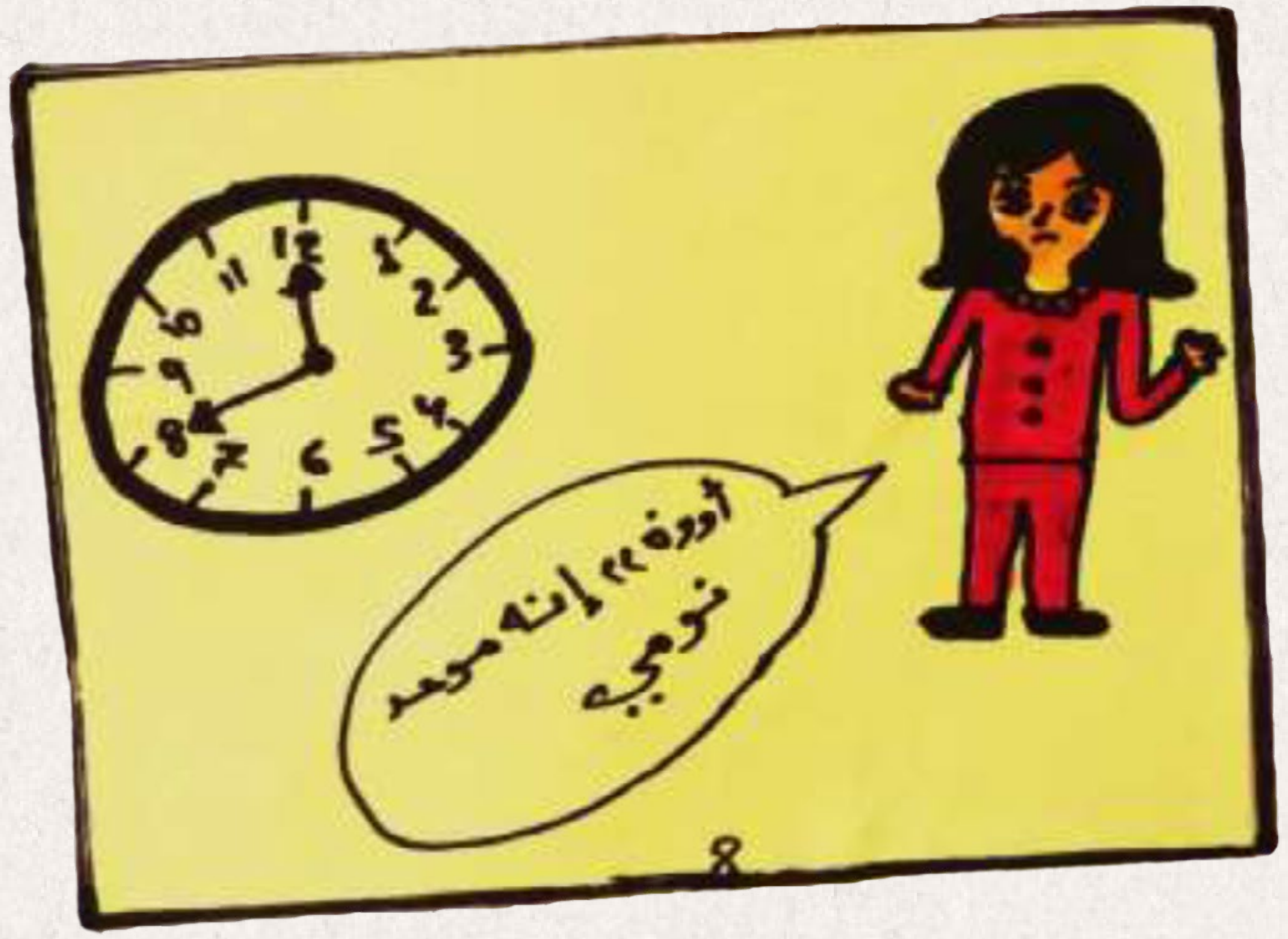
رَاحَتْ تَبْحَثُ بِالظَّرْفِ مَرَّةً أخْرَى، فَرَأتْ وَرَقَةً
كُتِبَ عليها: "أَنْتِ الْقِطْعَةُ النَّاقِصَةُ".

تَعَجَّبَتْ آمنَةُ وَصَارَتْ تُفَكّرُ كَيْفَ تَكَون هِي
الْقَطْعَة النَّاقِصَة، وَكَيْفَ بِإِمْكَانِهَا إِكْمَال اللّوحة؟



جَرَّبَتْ وَضْعَ اسْمِهَا، لَكِنَّ اللَّوْحَةَ لَمْ تَكْتَمِلْ بَعْد.
وَضعتْ صُورَتَهَا، إلّا أنّ اللّوحةَ لَمْ تَكْتَمِلْ.



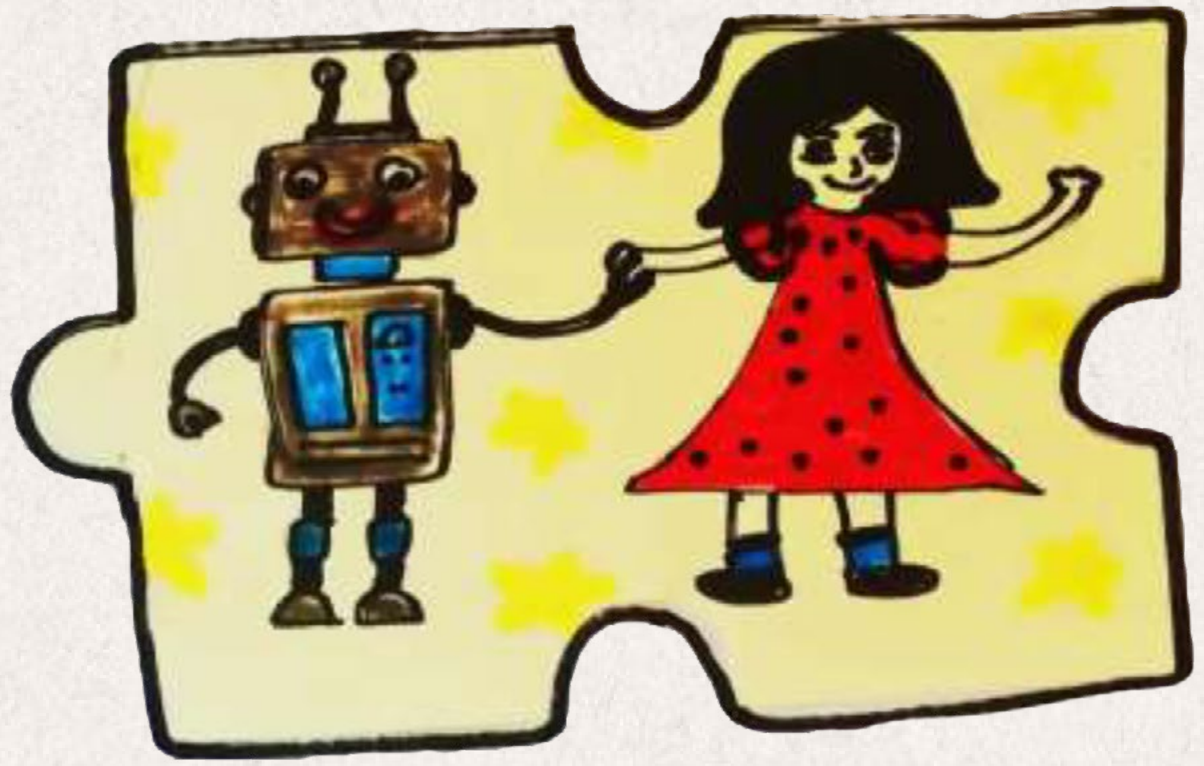


قالتْ آمنةُ: "أووه ... إنّها السّاعة الثّامنة،
إنّه موعد نومي".



نَامَتْ آمنَةُ وَهِي تُفكّر فِي الْقِطْعَةِ النَّاقِصَةِ،
فَـرَأَتْ فِي مَنَامِهَـا حُلمًـا غريبًـا، وَلَكِنّـهُ مُمَـيَّزٌ
وَرَائِعٌ حَقّـا. لقـد رَأتِ الشّـيْخ زَايـد رَحِمَـهُ اللّه
يَقُولُ لَهَا:" إِنَّ الْقَطْعَةَ النَّاقِصَة لَيْسَتْ ضَائِعَة
يَا آمنَة..

إِنَّهَا أنْتِ، تُكْمِلِينَهَا بِمَسِيرَةِ نجاحِك، الْقطْعَة النَّاقِصَة هِي أَنْتِ، وَأَنْتِ الْقَادِرَةُ عَلَى صنْعِهَا بِنَفْسكَ، أَنْتِ وَجَمِيع الْأَطْفَال مَنْ سَيَصْنَعُ مُسْتَقْبَل الْإمَارَاتِ وَ سَيُكْمِلُ رَسْم لَوْحَةِ الْإِنْجَازَاتِ".



وَفِي الصَّبَاحِ، اِسْتَيْقَظَتْ آمنَةُ فِي قِمَّةِ سَعَادَتِهَا وَنَشَاطهَا، فَأمْسَكَتْ قَلَمَهَا وَرَسَمَتْ نَفْسهَا كمُهَنْدِسَة رُوبُوتَات، ثُمَّ قِصَّتهَا ووَضعَتْهَا بِالْمَكَانِ النَّاقِصِ في اللّوْحَةِ.

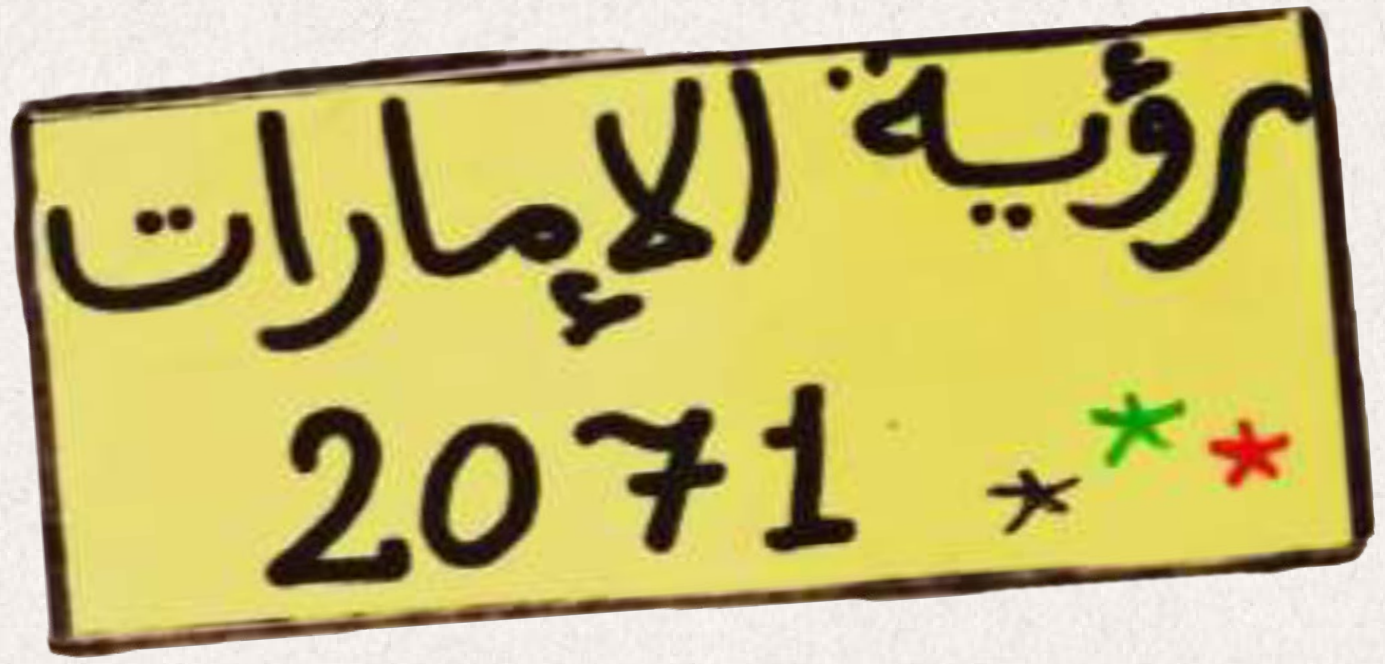


بَعْدَ ذَلِكَ، ذَهبَتْ آمنَة لِلْمَدْرَسَـةِ، وَهُنَـاكَ أخَبرت أصْدقَائِهَا عَمَّا حدثَ معها، فتفاجَأَتْ بِأنّ كُلَّ أصْدقَائِهَا وَجدُوا نَفْسَ قطعِ اللّغز أمام أبواب منازلهم.

فعرفتْ أنّ الدَّوْلَةَ قَامَتْ بِتَوْزِيعِ هَـذِهِ الْقطعِ عَلَى جَمِيعِ الْأطْفَالِ تشْعِرهُمْ بِأهَمِّيَّتِهِمْ فِي صنْعِ مُسْتَقْبَلِ الإمارات.

وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْم عَرفتْ آمنَةُ وَالْأَصْدِقَاءُ أَنَّ لِكُلّ منّا دَوْر يَجِبُ أنْ يُحَقِّقَهُ مِنْ أَجَلْ مُسْتَقْبَل الْإمَارَاتِ، ولَنْ يَتَحَقّقَ إلَّا بِأنْ نَتَّحِدَ وَنَعْمَلَ بِجِدٍّ وَاجْتِهَادٍ وَعَمَل دؤُوبٍ عَلى تَحْقِيقِهِ لِأَنَّنَا نَسْعَى لِتَحْقِيقِ رُؤْيَةِ قَادَتِنَا لمئويّة الْإمَارَات وذلك بأَن يَكُون لَدَيْنَا..

أَفَضْلُ تَعْلِيمٍ بِالْعَالَمِ...
وَأفْضَلُ اِقْتِصَادٍ بِالْعَالَمِ...
وَأَسْعدُ شَعْبٍ بِالْعَالَمِ...
وَأفْضَلُ حُكُومَةٍ بِالْعَالَمِ...



مسابقة الأعوام الخمسون المقبلة

تهدف هذه المسابقة إلى تطوير مهارات أبنائنا الطّلبة في اللّغة العربيّة، وتعزيز دور لغتنا العربية كحاضن هويّتنا وتراثنا، وغرس حبّ العربيّة في نفوس أبنائها، وإبراز المواهب الشّعريّة والأدبيّة في مدارس الدّولة، وتشجيعها وتنميتها، وتشجيع المواهب الرقميّة وتعزيز المهارات التكنولوجيّة، وتنمية حسّ الإبداع والابتكار لدى الطلبة باللّغة العربيّة.

دائرة الثقافة والسياحة
DEPARTMENT OF CULTURE AND TOURISM

الدار
ALDAR
للتعليم
EDUCATION